



نشرة صحفية

هجمات بطائرات مسيرة نفذها تحالف تأسيس أسفرت عن مقتل أربع نساء وتدمير ممتلكات مدنية في الدمازين، السودان

بتاريخ السابع من أكتوبر 2026، شنّ تحالف تأسيس هجمات بطائرات مسيرة في منطقة ذات كثافة سكانية مدنية. إستهدفت الطائرات المسيّرة منازل مدنية مما أسفر عن مقتل أربع نساء وتدمير ممتلكات مدنية، فضلاً عن إثارة حالة من الخوف والهلع على نطاق واسع وسط المدنيين.

في يوم 7 أكتوبر 2026، شنّ تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) هجمات بطائرات مسيرة، مستخدماً ما لا يقل عن أربع طائرات، مستهدفةً أحد الأحياء السكنية المدنية بمدينة الدمازين. أصابت إحدى الطائرات منزل وزير المالية بالولاية دون وقوع خسائر بشرية، بينما أصابت طائرة أخرى منزلاً مدنياً بالقرب من منزل وزير الثقافة بالولاية، مما أسفر عن مقتل أربع نساء من أسرة واحدة، وهن: الآنسة/ ناهد الجندي ياسين، والأنسة/ هناء الجندي ياسين، والسيدة/ مساجد جابر إدريس، والسيدة/ جمعة النور (أعمارهن ما بين 20 إلى 30 عاماً).

كما تسببت طائرات مسيرة أخرى في إلحاق أضرار جسيمة بالكلية التقنية في الدمازين، وبعدها من الحافلات/ البصات التي كانت متوقفة في الميناء البري بمدينة الدمازين. أثارت هذه الهجمات حالة من الخوف والهلع على نطاق واسع وسط المدنيين. الدمازين هي عاصمة ولاية النيل الأزرق. تنتمي النساء الأربع اللواتي قُتلن إلى أسرة واحدة، ومن بينهن شقيقتان (ناهد وهناء)، إضافة إلى بنات عمومتهن.

منذ أواخر شهر سبتمبر الماضي، دأب تحالف تأسيس على شنّ هجمات متكررة بطائرات مسيرة على مدينة الدمازين، إستهدفت في معظمها البنية التحتية المدنية. على سبيل المثال، في 13 سبتمبر 2026، شنّ التحالف هجمات بطائرات مسيرة على منطقة ذات كثافة سكانية مدنية، إستهدفت منشآت للوقود ومحال تجارية، مما أدى إلى تدميرها، فضلاً عن وقوع وفيات وإصابات وسط المدنيين.

يتألف تحالف تأسيس في ولاية النيل الأزرق من قوات الدعم السريع والحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال/فصيل الحلو، والذي يقوده جوزيف توكا في هذه الولاية.

يعرب HUDO Centre عن قلقه إزاء سلامة المدنيين في السودان خلال هذه الفترة العصيبة التي تشهد قتالاً بين القوات المسلحة السودانية وتحالف تأسيس، ويدعو إلى ما يلي:

- تحالف تأسيس، إحترام المدنيين ووقف الهجمات التي تستهدفهم وتستهدف ممتلكاتهم والمنشآت العامة والبنية التحتية المدنية.

- تحالف تأسيس، ضرورة الالتزام ببروتوكولات إتفاقيات جنيف وإتخاذ التدابير اللازمة لضمان حماية المدنيين.

إنتهى: لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة إلى hudo2009@gmail.com